

تقرير رئيس مجلس الإدارة

الاقتصاد

تأثر الاقتصاد العماني بصدمتين متتاليتين هما وباء كورونا وانهيار اسعار النفط في عام 2020. ووفقاً لصندوق النقد الدولي فإن إقتصاد السلطنة يتوقع ان ينمو بمعدل 2.5% على نهاية عام 2021. بعد ان تراجع بنسبه 2.8% في عام 2020.

كان لحمله التطعيم الوطنية التي وصلت إلى مستوى عالي في نسبة التطعيم للسكان بمعدل 52% نهاية سبتمبر اثر بالغ حيث قامت الجهات المسؤولة بتخفيض قيود الحركة وتسهيل اجراءات السفر . استمرت اسعار النفط في الارتفاع نتيجة استمرار التخفيض في الانتاج من قبل اوبك مع زيادة ملحوظة في الطلب إلا انه من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط بعد إنتهاء إتفاقية اوبك للتخفيض في إبريل 2022. كما أن السياسيات والإجراءات التحفيزية في مجال العماله وتحفيز الاستثمار قد تؤدي إلى تحسين بيئة الأعمال . كما توقعت وكالة S&P للتصنيف بأن يستمر الاقتصاد العماني في النمو في العام القادم نتيجة ارتفاع أسعار النفط وارتفاع انتاج الغاز ونمو القطاعات غير النفطية مثل القطاع اللوجستي، الصناعة، الزراعة والأسماك والسياحة والضيافة. يبقى القطاع المصرفي متماسك ويتمتع برؤوس اموال قوية، الا أن الحذر مطلوب للمحافظة على التوازن في ما يخص المخاطر المالية وفقاً للظروف الحالية.

النتائج المالية:

خلال فترة الربع الثالث المنتهية في 30 سبتمبر 2021 بلغت أرباح التشغيل 7.959 مليون ريال عماني بالمقارنة مع 7.632 مليون ريال عماني للعام الماضي بزيادة قدرها 4.285% . وبلغت الارباح الصافية (قبل المخصصات) 4.819 ألف ريال عماني بالمقارنة مع 4.416 ألف ريال عماني في نفس الفترة من العام الماضي. بلغت الارباح بعد احتساب الضرائب والمخصصات 1.863 مليون ريال عماني بالمقارنة مع 751 ألف ريال لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة بلغت 148% . بلغت محفظة مدينو الاقساط 104.2 مليون ريال مقارنة مع 120.1 ريال مليون في نفس الفترة العام الماضي .

قامت الشركة بتخصيص مبلغ 2.627 ألف ريال لمخصصات الحد الأدنى من دفعات الإيجار غير القابلة للتحويل للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2021 ليلبلغ الرصيد الإجمالي المتوقع للمخصصات 11.818 مليون ريال في 30 سبتمبر 2021.

تعزيز رأس المال:

السندات المجانية الملزمة التحويل مدرجة وحققت الشركة معدل راس مال قوي ونسبة كفاية راس المال تبلغ 36.4 % .

التحديات

ظهور متحورات فيروس كورونا قد يطيل آثار الجائحة لفترة أطول حيث تؤدي إلى أضعاف قدرة الأفراد والمؤسسات المقترضين مما يؤدي إلى زيادة مخاطر القروض المتعثرة ، تراجع العوائد وتخفيض معدلات التغطية . وفقاً لقرارات اللجنة العليا للتعامل مع آثار كوفيد 19 وتعليمات البنك المركزي العماني ، تلقت الشركة طلبات من المقترضين المتأثرين لتأجيل الأقساط والتي ستؤثر بشكل كبير على التدفقات النقدية للشركة . كما تتوقع ان يرتفع معدل تعثر القروض على مستوى الأفراد والمؤسسات نتيجة لتصفية أعمال عدة شركات في قطاع الإنشاءات مما سيؤثر على مستوى تغطية القروض المتعثرة. الا أن الشركة لديها مستوى سيولة نقدية عالي من خلال ودائعها النقدية لدى البنوك التجارية سيوفر لها مستوى قوي من الحماية وسيساعد على تخطي هذه الأزمة.

التوقعات

نتوقع ان تكون السنة القادمة مليئة بالتحديات و الشركة مطلعة على الظروف الاقتصادية الحالية وقد بدأت بإتخاذ إجراءات ملائمة للحد من تأثير هذه الظروف وكلنا ثقة بأن الشركة قادرة على تجاوز هذه الظروف.

تتمتع الشركة بأساس مالي قوي يتمثل في صافي الأصول المرتفع، محفظة مدينو الأقساط ذات جودة عالية، أقل معدل من الأقساط المتعثرة ومعدل جيد للتغطية .

شكر وعرافان:

بالنيابة عن إدارة الشركة ومجلس الإدارة، اتشرف بتقديم اسمي آيات الشكر والعرافان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. يحفظه الله ويرعاه. كما أوجه الشكر إلى كل الجهات الرقابية، البنك المركزي، الهيئة العامة لسوق المال، وإلى البنوك التجارية والمؤسسات المتعاملة معنا وعملاء الشركة على دعمهم وتعاونهم المستمر.

واخيراً أوجه شكري إلى إدارة الشركة وموظفيها على ولائهم وتفانيهم في عملهم.

خالد بن سعيد الوهيبي

رئيس مجلس الإدارة